



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي

بحث لنيل درجة الماجستير في العقيدة

بعنوان:

المسائل العقديّة في سورة الملك

إشراف:

د. حاتم محمد فضل السيد

إعداد الطالب:

ماجد عبيد السلمي

الخرطوم 1439هـ - 2018م

الفصل الأول:

أساسيات البحث

المبحث الأول: مقدمة البحث، ومشكلته، وأسئلته، وفروضه.

المبحث الثاني: أهداف البحث، منهجه، وحدوده، ووسائله وأدواته.

المبحث الثالث: مصطلحات البحث، والدراسات السابقة، ومساهمة البحث في الفكر الإنساني، وهيكل البحث.

المبحث الأول مقدمة البحث، ومشكلته، وأسئلته، وفروضه.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن الله تعالى أمتن على هذه الأمة بأشرف كتاب ورسول، وإن جميع الرسل الذين أرسلهم الله إلى أقوامهم كانوا يعالجون قضية العقيدة، و آخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، فقد عالج قضية العقيدة طوال رسالته، وقد خص منها ثلاثة عشر عاما في مكة يدعو ويقرر العقيدة ولم تزل حاضره معه حتى في سكرات الموت وهو يحذر من اتخاذ القبور مساجد، ومن إتباع اليهود والنصارى لأنهم انحرفوا عن العقيدة، فممنذو بداية الدعوة إلى نهايتها والعقيدة في شريان الرسالة متمدد، وتكمن أهميتها في أصول الإيمان الستة الواردة في حديث جبريل المشهور، والتي يقررها القرآن كله، وقد كان لأهل الباطل صولة وجولة مع القرآن ومع من نزل عليه القرآن وأمر ببلاغه، وهو نبينا صلى الله عليه وسلم، وقد جمع القرآن بين الترغيب والترهيب، والخوف الرجاء، وكان من هذه السور القرآنية سورة الملك، فقد تناولت قضايا العقيدة بأصول الإيمان الستة، وما تعرض له القرآن إنكار المشركين، و إنكار الرسول الذي أرسل به ليلغيه، وأن العقيدة ليست مسائل تفهم فقط، بل يتبعها عمل، وأن العقيدة جالبة للسعادة في الدنيا والآخرة، وأن من عرفها وآمن بها و عمل بها، فسيكون من أسعد الناس، والمثال على ذلك، حين يعلم أن هذا الملك بيد الله، سيطلب الخير والرزق والشفاء ممن بيده هذا الملك وسيصرف له العبادة، وحين يعلم بما أعد الله لأهل طاعته ولأهل معصيته، سيعمل الطاعة ويجتنب المعصية، وحين يعلم أن هؤلاء الأنبياء مرسلون من عند الله سيتبعهم، ويعمل بما يقررونه، لأنهم أعلم بما يرضي ويسخط من أرسلهم.

ولهذا قرر الباحث، سبر أغوار هذه القضايا، والجمع بينها، لتكون نور للمقتدي يسير عليه، وكذلك كل نوع من أنواع التوحيد له تأثير على الناس، وهو ما ستبينه سورة الملك.

مشكلة البحث:

ما المسائل العقديّة التي احتوت عليها سورة الملك ؟ وما تأثيرها على الناس.؟

أسباب اختيار الموضوع:

1. التعرف على المسائل العقديّة من خلال سورة الملك.
2. أن في هذا إظهار شيء من إعجاز القرآن العظيم، لاشتماله على أكثر من أصل للعقيدة في سورة واحدة.
3. رغبة الباحث في بيان جوانب المسائل العقديّة في سورة الملك.
4. فضل السبق في الكتابة في موضوع الآيات العقديّة في سورة الملك.

أهمية البحث:

1. أنه يتعلّق بالمصدر الأول للتشريع وهو القرآن العظيم.
2. أنه يتعلّق بأشرف العلوم وهو علم العقيدة.
3. رغبة الباحث في جمع جوانب المسائل العقديّة في السورة في كتاب واحد.
4. تذكير المختصين والدعاة بالمصدر الأساس الذي فيه عزة المسلمين وصلاتهم وهو القرآن.
5. بيان أن القرآن هو المصدر الأساس لاستقاء العقيدة الصافية.

المبحث الثاني

أهداف البحث، منهجه، وحدوده، ووسائله وأدواته.

أهداف البحث:

1. ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوس المسلمين.
2. استنباط المفاهيم العقدية من مصدرها الأصلي وهو القرآن العظيم.
3. المساهمة في نشر عقيدة أهل السنة والجماعة بموضوع جديد.
4. إثراء المكتبة الإسلامية بهذا الموضوع الجديد وهو الدراسة التأصيلية.

أسئلة البحث:

1. ما المسائل العقدية الواردة في سورة الملك؟
2. ما أثر عقيدة الإلهيات على الناس؟
3. ما أثر عقيدة النبوات على الناس؟
4. ما أثر عقيدة السمعيات على الناس؟

فروض البحث:

1. في سورة الملك العديد من المسائل العقدية المتنوعة.
2. هناك أثر على الناس في عرض عقيدة الإلهيات في سورة الملك.
3. للأنبياء والرسل تأثير على الناس من خلال سورة الملك.
4. هناك أثر على الناس في عرض عقيدة السمعيات في سورة الملك.

منهج البحث:

1. ذكر عنوان رئيس لكل مسألة، ثم إدراج الآيات الدالة عليها مع عزوها إلى مظانها.
2. نقل الآيات التي تخص المسألة من سور أخرى، إذا احتاج ذلك.
3. نقل الأحاديث التي تخص المسألة، إذا احتاج ذلك.
4. نقل بعض كلام المفسرين في الآية.
5. نقل بعض كلام بعض العلماء في المسألة.
6. عزو الأحاديث إلى مصادرها الصحيحة، وما كان في الصحيحين أو أحدهما فيكتفي بذكره.
7. ترجمة الأعلام غير المشهورين .
8. ذكر اسم المرجع ثم لمؤلف ثم المحقق، ودار الطبع أو النشر، ورقم الطبعة وتاريخها، والجزء والصفحة.

وسائل وأدوات البحث:

1. المصادر والمراجع الأصلية في العقيدة والتفسير والحديث واللغة وغيرها.
2. المكتبة الشاملة.
3. مكتبتي الخاصة.
4. المكتبة العامة بمكة.
5. الدوريات المحكمة.

حدود البحث:

المسائل العقدية في سورة الملك.

المبحث الثالث: مصطلحات البحث، والدراسات السابقة، ومساهمة البحث في الفكر الإنساني، وهيكـل البحث.

مصطلحات البحث:

المسائل: هي العلم الخبري الذي يبرهن عنه في العلم بالدليل.
العقيدة: هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب، وتطمئن إليها النفس، حتى تكون يقينا ثابتا لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك.
سورة الملك: لذكر الملك فيها سميت بذلك، وهي سورة مكية من سور القرآن الكريم.

مساهمة البحث في الفكر الإنساني:

يرى الباحث أن هذه الدراسة سوف تسهم مساهمة كبيرة في رفق المكتبة الإسلامية وذلك لما تتضمنه من بيان أن أصول الإيمان الستة، اجتمعت في سورة واحدة، واستنبطت مفاهيمها، لتمكن القارئ طالب المعرفة للعقيدة الصحيحة من الاطلاع عليها، وبذلك تترسخ في نفسه العقيدة الصحيحة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحث: عطف محمود محمد تحت 1430هـ، بعنوان: دور العقيدة في بناء الشخصية المسلمة في ضوء سورة يوسف عليه السلام. وتحدثت الرسالة عن أثر العقيدة الإسلامية في بناء الشخصية المسلمة القوية وأنها سبب في النصر والتمكين.
علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.
مدى الاستفادة من الدراسة: الطريقة الإجرائية.
وجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث:
وجه الشبه: القضايا العقيدية.
الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسة السابقة ولم تعالجها.

الدراسة الثانية: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم

العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحث: فادي محمد توفيق القيشاوي 1433هـ، بعنوان: المباحث العقيدية في سورة الزخرف. تناول الباحث أهمية العقيدة عند المسلمين، وبيان منزلتها، وضرورة الاعتناء بها علما وعملا وتعلما. وأن السور المكية عنيت بتأصيل العقيدة وترسيخها في قلوب المسلمين. وأن سورة الزخرف اشتملت على أنواع التوحيد الثلاثة (الربوبية، والإلهية، والأسماء والصفات) علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.

مدى الاستفادة من الدراسة: الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة السابقة والبحث:

وجه الشبه: القضايا العقيدية.

الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسات السابقة ولم تعالجها.

الدراسة الثالثة: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم

العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحثة: أسماء أحمد عبد الرحمن الملفوح 1435هـ، بعنوان: القضايا العقيدية في سورة البقرة. بينت الباحثة أن القضايا العقيدية والأمور الغيبية تثبت بأحاديث الأحاد بشرط صحتها. وأن أفضل الرسل بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، هو إبراهيم عليه السلام. وأن آيات القرآن الكريم متفاضلة في ذواتها ومتعلقاتها.

علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.

مدى الاستفادة من الدراسة: الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة السابقة والبحث:

وجه الشبه: القضايا العقيدية.

الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسة السابقة ولم تعالجها.

الدراسة الرابعة: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم

العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحث: ناصر جبر مراحل غرقود. 1431هـ، بعنوان: قضايا العقيدة في ضوء سورة الأحزاب وأثرها على الفرد والمجتمع. ربط الباحث أحداث السورة بالواقع، والاستفادة منها من ناحية عقيدية. وبين آثار السورة على الفرد والمجتمع. وبين صفات المنافقين والتحذير منهم.

علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.

مدى الاستفادة من الدراسة: الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة السابقة والبحث:

وجه الشبه: القضايا العقيدية.

الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسة السابقة ولم تعالجها.

الدراسة الخامسة: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم

العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحثة: وفاء زياد أحمد حجو 1433هـ، بعنوان: الغيبات وأثرها على الفرد والمجتمع في سورتي الكهف ويس. عرفت الدراسة بكل ما يتعلق بالغيبات من خلال سورتي الكهف ويس بشكل مبسط. وأبرزت الصلة الوثيقة بين الإيمان بالغيبات، وبين الرقي بالفرد والمجتمع. علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.

مدى الاستفادة من الدراسة: الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسة السابقة والبحث:

وجه الشبه: القضايا العقدية.

الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسة السابقة ولم تعالجها.

الدراسة السادسة: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم

العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحثة: سمية شعبان خليل الدهشان 1436هـ، بعنوان: القضايا العقدية في سورة إبراهيم.

- إن حكمة الله تتجلى في تسمية هذه السورة بسورة إبراهيم التي أشتهر الحوار وجدال المشركين لأجل التوحيد.

- اشتملت سورة إبراهيم على طائفة من الآيات الكونية وسنن الله الاجتماعية الدالة على وحدانيته لتسيير هذا الكون.

- اشتملت السورة على إثبات العقيدة بأسلوب القصة وضرب الأمثال والترغيب والرهيب.

- تحدثت السورة عن كثير من الأنبياء منهم نوح وإبراهيم وموسى وإسماعيل و إسحاق.

- تناولت سورة إبراهيم بعض الغيبات مثل الموت.

علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.

مدى الاستفادة من موضوع الدراسة: الطريقة الإجرائية.

وجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث:

وجه الشبه: القضايا العقدية.

الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسات السابقة ولم تعالجها.

الدراسة السابعة: رسالة ماجستير/ الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية أصول الدين/ قسم

العقيدة والمذاهب المعاصرة. للباحث: خالد عطا الله العبد زنون 1431هـ، بعنوان: قضايا العقيدة في سورتي الفلق والناس.

- الوقوف على قضايا العقيدة في سورتي الفلق والناس.
- وجوب الإيمان والتصديق بكل ما أخبر به سبحانه وتعالى أو أخبر به نبيه صلى الله عليه وسلم.
- إن أمور الغيب لا تخضع للأهواء والعقل، وإنما تخضع للأدلة من القرآن والسنة.
- ما تم إثباته بالدليل الشرعي لا يجوز إنكاره وفق أدلة عقلية واهية.
- إن الشيطان والنفس الأمارة بالسوء ، هما المصدران الرئيسان من مصادر الشرور وهذه حقيقة يجب أن نتيقن منها ويكون لدينا قناعة أيضا أن هناك تحصينات تقي المؤمنين من الشرور والوقوع فيها، وهي بمثابة السد المنيع أمام الشيطان والنفس الأمارة بالسوء لأن الصراع بين الإنسان وبين الشيطان مستمر إلى يوم الدين ، وهناك مداخل كثيرة يدخل منها
- إن السحر قديم قدم الإنسانية، عرفته حضارات عديدة وأمم مختلفة، و هو من أفعال الشياطين في المقام الأول ، وهو الذي يساعد الإنسان على تعلمه ، و السحر موجود حقيقة يمرض ويقتل ويفرق بين المرء وزوجه، والأخ وأخيه.
- علاقة الدراسة بموضوع البحث: البحث في قضايا العقيدة.
- مدى الاستفادة من الدراسة: الطريقة الإجرائية.
- وجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث:
- وجه الشبه: القضايا العقيدية.
- الاختلاف: أن البحث شمل قضايا لم تشملها الدراسات السابقة ولم تعالجها.

هيكل البحث:

اشتمل البحث على أربعة فصول، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:

- الفصل الأول: مشتملات خطة البحث والتمهيد:
- المبحث الأول: أهمية البحث، ومشكلته، وأسئلته، وفروضه.
- المبحث الثاني: أهداف البحث، منهجه، وحدوده، ووسائله وأدواته.
- المبحث الثالث: مصطلحات البحث، والدراسات السابقة، ومساهمة البحث في الفكر الإنساني.
- الفصل الثاني: الإلهيات في سورة الملك.
- المبحث الأول: مفهوم العقيدة وأهميتها، والتعريف بسورة الملك.
- المبحث الثاني: مفهوم الإلهيات والتوحيد وأنواعه.

- المبحث الثالث: توحيد الربوبية في سورة الملك.
- المبحث الرابع: توحيد الإلهية في سورة الملك.
- المبحث الخامس: توحيد الأسماء والصفات في سورة الملك.
- المبحث السادس: القضاء والقدر في سورة الملك.
- الفصل الثالث: النبوات والكتب السماوية في سورة الملك.
- المبحث الأول: النبوات في سورة الملك.
- المبحث الثاني: الكتب السماوية في سورة الملك.
- المبحث الثالث: معجزات الرسل.
- الفصل الرابع: السمعيات في سورة الملك.
- المبحث الأول: الملائكة في سورة الملك.
- المبحث الثاني: الجن والشياطين في سورة الملك.
- المبحث الثالث: اليوم الآخر في سورة الملك.

الخاتمة:

النتائج

التوصيات.

الفهارس:

فهرس الآيات.

فهرس الأحاديث.

فهرس الأعلام.

فهرس الموضوعات.